

كله عن احمد بن محمد كذا ذلك نقله عنه ابو العباس احمد بن
جعفر بن يعقوب الاصطخري انه قال هذه مذاهب
اهل العلم واصحاب الاثر واهل السنة المتسكنين بعروبتها
المعروفين بها المقتدي بهم فيها من كذب اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم الى يومنا وادركت من ادركت
من علماء اهل الحجاز والشام وغيرهم فمن خالف شيئا من هذه
المذاهب او ظن فيها اوعاب قابلهما فهو مخالف مبتدع
خارج من الجماعة زابل عن ميمم السنة وسبيل الحق فذكر
كاهل فيها وقد خلقت الجنة وما فيها وقد خلقت النار
وما فيها خلقهما الله عز وجل وخلق الخلق لهما ولا يفتيان
ولا يفتي ما فيها ابدأ فان اخرج مبتدع او زندق يقول
الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه وبخو هذا من
مقتضاه القرآن قيل له كل شيء مما كتبت الله عليه الفناء
والهلاك هالك والجنة والنار خلقتا للبقاء لا للفناء
ولا للملاك وهما من الاخرة لا من الدنيا وذكر بقية
العقيدة وقد مرويت هذه العقيدة عن الامام احمد
من وجه اخر من طريق احمد بن وهب القرشي عنه
والمقصود هنا قول احمد ارواح المؤمنين في الجنة وارواح
الكفار في النار وقد حكى القاضي ابو يعلى في كتاب المعتاد

ومن اتبعه من الاصحاب هذا الكلام عن عبد الله بن احمد
عن ابيه ولم ينقله عبد الله عن ابيه انما نقله عن حنبل
واما ما نقله عبد الله عن ابيه فقال الخلال اخبرنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال سألت ابي عن ارواح
المتوفى ان تكون في اقبية قبورهم ام في حواصل طير ام
تموت كما تموت الاحياء قال مروى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال نسمت المؤمن اذا مات طائر يعلق في شجر
الجنة حتى يرجعه الله الى جسده يوم القيمة وذرروي
عن عبد الله بن عمر قال ارواح المؤمنين في اجواف
طير خضر كالزمر ان يرتع رفون فيها ويرتفون من
ثمرها وقال بعض الناس ارواح الشهداء في اجواف
طير خضر ناوي الى قناديل في الجنة معلقة بالمعشاة
وهذا الكلام ايضا يدل على ان ارواح المؤمنين في الجنة
عند ذلك في جوابه الا حديث الدالة على ذلك
المرفوعة والموقوفة ولم يذكر سوي ذلك ففي رواية
حنبل جزم بان ارواح المؤمنين في الجنة وفي رواية عبد
الله ذكر الدالة على ذلك فاما الحديث المرفوع الذي
ذكره فهو من رواية مالك عن ابن شهاب ان عبد الرحمن
ابن كعب اخبر ان اباه كعب بن مالك كان يحدث

ومن